

سمو الشيخة شَمّا بنت سلطان بن خليفة آل نهيان تزور إكبا، لتعزيز التعاون في مجالي الزراعة المستدامة والأمن الغذائي

دبي، الإمارات العربية المتحدة: 14 نوفمبر 2024:

زارت سمو الشيخة شَمّا بنت سلطان بن خليفة آل نهيان، الرئيس والمدير التنفيذي للمُسرعات المستقلة لدولة الإمارات للتغير المناخي (UICCA)، المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) للاطلاع على أبحاثه الرائدة والمبادرات الاستراتيجية التي تهدف إلى معالجة التحديات الحرجة في الزراعة والاستدامة البيئية.

وقد استقبلت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام لمركز إكبا، سمو الشيخة شَمّا، حيث أعربت عن امتنان المركز لهذه الزيارة. وقدّمت الدكتورة طريفة عرضاً حول الرؤية الاستراتيجية للمركز، مسلطةً الضوء على إسهامات إكبا في تحقيق الأمن الغذائي العالمي من خلال الأبحاث المبتكرة في الزراعة الملحية والشراكات الفعّالة.

وشاركت سمو الشيخة شَمّا رؤيتها حول أهمية تطوير القدرات ونقل المعرفة، لا سيّما للنساء والمجتمعات المحلية، مؤكدةً على الحاجة إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية لتطوير حلول قابلة للتطبيق لمواجهة تغير المناخ وتعزيز جهود التكيف.

وقالت سمو الشيخة شَمّا بنت سلطان بن خليفة آل نهيان: "لمواجهة التحديات المتزايدة التي يفرضها تغير المناخ، ينبغي أن نحرص على تمكين المجتمعات، لا سيما النساء والقادة المحليين، بالمعرفة والموارد الضرورية للتكيف والازدهار. ويساهم الاستثمار في تنمية القدرات وتبادل المعرفة في تمكين الأفراد والمجتمعات لاتخاذ قرارات مدروسة تستند إلى أسس علمية، كما يُعد البحث العلمي ركيزة أساسية في هذا الإطار، حيث يدعمنا في ابتكار حلول فعّالة وقابلة للتوسع، تُسهم في تقليل مخاطر المناخ وتعزيز المرونة على كافة المستويات. هدفنا هو بناء

قاعدة للتقدم المستدام بمشاركة المجتمعات المحلية في صياغة الحلول التي ستضمن مستقبلاً مشتركاً ومستداماً للجميع".

وقالت الدكتورة طريفة الزعابي: " إن زيارة سموّ الشيخة شّما تسلّط الضوء على أهمية التعاون الاستراتيجي والجهود المشتركة في مواجهة تحديات المناخ وتعزيز الزراعة المستدامة، سواء على مستوى دولة الإمارات أو على الصعيد العالمي. نلتزم في إكبا بتطوير أبحاث مبتكرة وتعزيز شراكات استراتيجية لمعالجة التحديات في البيئات المالحة والجافة. ونسعى من خلال مواءمة جهودنا مع رؤية دولة الإمارات لتحقيق الاستدامة، والمساهمة في الأطر الدولية مثل أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ومؤتمرات الأطراف، إلى إنشاء نماذج قابلة للتطبيق في المناطق التي تواجه تحديات مماثلة. ويبقى إكبا ملتزماً بإطلاق مبادرات قائمة على الأبحاث تهدف إلى إحداث تأثير إيجابي ومستدام في تعزيز مرونة المجتمعات الزراعية وتعزيز الاستدامة البيئية على المستوى العالمي".

خلال الزيارة، قدّمت الدّكتورة طريفة الزعابي وفريق الخبراء في إكبا لمحة عامة عن المشاريع والمبادرات الرئيسية للمركز، التي تركز على الممارسات الزراعية المستدامة، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغيّر المناخ، والحفاظ على البيئة. وتمّت مناقشة الحلول المبتكرة مثل برامج ائتمانات الكربون وتقنيات احتجازه، وإنتاج الفحم الحيوي، والمبادرات المعنية بتحسين التسميد باستخدام الموارد المحلية. كما تم تسليط الضوء على استعدادات إكبا للمشاركة في مؤتمرات الأطراف **COP29** و **COP16**، مع البناء على نجاحه في مؤتمر الأطراف **COP28** لتعزيز الحوار العالمي حول المناخ. وتم التأكيد على جهود إكبا في تمكين المرأة وإشراك الشباب في الزراعة المستدامة، بهدف بناء مجتمعات مرنة وتطوير قادة المستقبل في مجال الاستدامة البيئية.

وتضمنت الزيارة جولة ميدانية في المرافق الرئيسية للمركز، مثل حقول النخيل والأعلاف، وبنك الجينات، ومتحف الإمارات للتربة، حيث تمّ استعراض المشاريع الميدانية والأبحاث الجارية التي تؤكد التزام إكبا بتحسين الإنتاجية الزراعية وتعزيز الاستدامة في البيئات الملحية والجافة.



وقد سلطت المناقشات والجولة الضوء على التزام إكبا بتطوير حلول مؤثرة تعمل على تعزيز قدرة المجتمع على الصمود وتشجيع الممارسات الزراعية المستدامة. ويحرص إكبا على مواصلة العمل بشكل وثيق مع الشركاء لتحقيق مستقبل أكثر استدامة ومرونة لدولة الإمارات وخارجها.

-انتهى-